نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(الوجه منه مخلق بقبيح ما ... يأتيه فهو من اجله يتلثم) .

وهل منكم من هجا أشتر العين بمثل قول أبي العباس بن حنون الإشبيلي .

(يا طلعة أبدت قبائح جمة ... فالكل منها إن نظرت قبيح) .

(أبعينك الشتراء عين ثرة ... منها ترقرق دمعها المسفوح) .

(شترت فقلنا زورق في لجة ... مالت بإحدى دفتيه الريح) .

(وكأنما إنسانها ملاحها ... قد خاف من غرق فظل يميح) .

وهل منكم من حضر مع عدو له جاحد لما فعله معه من الخير وأمامهما زجاجة سوداء فيها خمر فقال له الحسود المذكور إن كنت شاعرا فقل في هذه فقال ارتجالا وهو ابن مجبر .

(سأشكو إلى الندمان أمر زجاجة ... تردت بثوب حالك اللون أسحم) .

(نصب بها شمس المدامة بيننا ... فتغرب في جنح من الليل مظلم) .

(وتجحد أنوار الحميا بلونها ... كقلب حسود جاحد يد منعم) .

وهل منكم من قال لفاضل جمع بينه وبين فاضل وهو أبو جعفر الذهبي